

الفصل الثاني

تحرير الخبر الصحفي

مفهوم الخبر الصحفي وأنواعه

أولاً : مفهوم الخبر الصحفي :

كلمة خبر باللغة الإنجليزية (NEWS) تعني أن كل حرف يمثل اتجاها من الاتجاهات الأربعة الشرق والغرب والشمال والجنوب :

(N) تعني الحرف الأول من كلمة (NORTH) أي الشمال .

(E) تعني الحرف الأول من كلمة الشرق (EAST) .

(W) تعني الحرف الأول من كلمة الغرب (WEST) .

(S) تعني الحرف الأول من كلمة الجنوب (W SOUTH) .

والخبر الصحفي اصطلاحاً فقد تعددت الآراء حول مفهومه وذلك علي النحو

التالي:

الخبر الصحفي هو : كل خبر، يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار أنه جدير بأن يُجمع ويُطبع ويُنشر على الناس، لحكمة أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر جمع من الناس، يرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيهاً هاماً لأداء عمل أساسي أو تكليفاً بواجب معين إلى آخر ما يراه الناس واجباً، يحتم على الصحافة أن تؤديه.⁽¹⁾

وعرفه جلال الدين الحمامصي : بأنه كل خبر يرى بأنه جدير بأن يجمع و يطبع و ينشر على الناس .

عرفه فارنس ليزناند : ذاك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف و بأسرع طريقة ممكنة و ينبغي أن يكون واقعياً و ملتزماً و مقنعاً .

⁽¹⁾ <http://www.dawaalhaq.com/?p=243>.

عرف عبد اللطيف حمزة الخبر : بأنه الجديد الذي يتلهف القراء لمعرفته و الوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة .

وعرفه عبد الستار جواد: بأنه شيء لا نعرفه من قبل "

الخبر : هو تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل ، جمع بدقة من مصادر موثوق بصحتها على أن يقوم بكتابتها محررون متخصصون في العمل الصحفي "

الخبر: هو تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي .

الخبر : هو وصف موضوعي و دقيق في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة للوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط هام متصل بالمجتمع المحلي وأفراده أو بالمجتمعات الأخرى وأفرادها " .

الخبر الصحفي هو : أبسط وأهم فنون الكتابة أو التحرير الصحفي ، وهو البداية الذي يتفرع منه وتستند إليه جميع فنون الكتابة أو التحرير الأخرى ، ولابد لكل كاتب صحفي أو محرر أن يبدأ بعملية إتقان كتابة الخبر قبل الانتقال إلى الفنون الأخرى " .

ثانياً : أنواع الخبر الصحفي⁽¹⁾ :

اختلفت الآراء والاتجاهات حول تصنيف الأخبار الصحفية وذلك علي النحو التالي :

١ - من حيث تركيب الأخبار الصحفية : تنقسم الأخبار إلى بسيطة ومركبة وأنواع خبرية خاصة.

٢ - من حيث الموقع الجغرافي : تنقسم الأخبار الصحفية إلى: داخلية تعالج الأحداث التي تقع داخل حدود الدولة أو خارجية تقع خارج الحدود.

⁽¹⁾ <http://www.dawaalhaq.com/?p=243>.

- ٣ - من حيث التقسيم الزمني : هناك الأخبار المتوقعة وهي التي يعرف الصحفي مسبقاً إنها ستقع، والأخبار المفاجئة وهي أخبار الكوارث والحرائق وغيرها وقد تسمى الأخبار الطارئة أو غير المتوقعة.
- ٤ - أخبار المتابعة أي التي تحدث كتطورات لأحداث سابقة.
- ٥ - من حيث أسلوب المعالجة : هناك الأخبار المباشرة التي تُعطى للقارئ كما هي دون تعليق، والأخبار غير التعليقية التي توضح وتفسر.
- ٦ - هناك تقسيم حسب الموضوع أو المحتوى الذي يعالجه.
- وقد تنوعت هذه الأخبار وتعددت بحيث تغطي كل اهتمامات الإنسان من السياسة، إلى الاقتصاد، إلى كرة القدم..

ثالثاً : الأشكال الفنية للخبر الصحفي⁽¹⁾ :

- 1 - الخبر القائم على سرد الأحداث.
 - 2 - الخبر القائم على سرد التصريحات.
 - 3 - الخبر القائم على سرد المعلومات .
- والأشكال الفنية للخبر الصحفي هي المواد الصحفية التي تقدم تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من الجمهور وتتضمن الأشكال الصحفية التالية:
- 1 - **الأخبار القصيرة السريعة** : وهي تقارير آنية سريعة عن الأحداث المفاجئة تحتوي على العناصر الأساسية للحدث في تركيز واقتضاب، ولا تقدم الإجابة الشافية عن كل الجوانب، وعادة ما تنشرها الصحف في صدر صفحاتها الأولى كنوع من إبراز متابعتها المستمرة لتطورات الأخبار الراهنة.
- 2 - **القصص الإخبارية** : وهي التقارير الآنية السريعة عن الأحداث المهمة وتحتوي على التفاصيل والجوانب التي يلخصها خبراء الصحافة في الإجابة عن الأسئلة الستة الآتية: من ؟ متى ؟ ماذا ؟ كيف ؟ لماذا؟ وأين ؟ ولا تترك جانباً

⁽¹⁾ <http://www.dawaalhaq.com/?p=243>.

لخبر لا تحيب عنه، حيث يتوافر لها وقت أطول نسبياً من وقت تغطية الأخبار الصغيرة السريعة.

3 - التقارير الإخبارية : هي شكل صحفي يقع في مرحلة وسط بين الخبر السريع القصير والتحقيق الصحفي، ويقوم على عرض الوقائع مع خلفياتها وتفصيلاتها، وهو الشكل الصحفي الرئيسي والبالغ المناسب للتغطية التفسيرية، وإذا زادت فيه جرعة الرأي يسمى "تحليل إخباري".

ويخدم التقرير الإخباري الوظائف التالية:

- أ. تقديم معلومات وبيانات جديدة عن حدث أو واقعة لا يستطيع الخبر القصير السريع أو القصة الخبرية تقديمها بشكل مناسب.
- ب. إبراز زوايا أو جوانب معينة عن حدث أو واقعة.
- ج. تقديم الخلفية التاريخية أو الخلفية الوثائقية للحدث أو الواقعة التي يتناولها التقرير.

د. التقييم الموضوعي لهذه البيانات أو المعلومات، سواء عن طريق الأحكام والاستنتاجات والتعميمات التي تدلّ بها الشخصيات التي يستشهد بها كاتب التقرير أو تلك التي يتوصل إليها بنفسه.

ويحتوي أي تقرير إخباري على أربعة جوانب مهمة:

- أ. معلومات شاملة عن كل جوانب الحدث.
 - ب. تحليل لهذه المعلومات، من خلال التفسير ووضعها في إطارها العام.
 - ج. خلاصات أو استنتاجات لدلالات الحدث ومغزاه.
 - د. توقعات بما سيكون عليه المستقبل، أو المؤشرات التي ينطوي عليها.
- ويعتمد هذا الشكل الصحفي على خلفية بحثية، وتعمق في التفاصيل، والمسببات، والبعد التاريخي، وكذلك الصور والرسوم الشارحة والتعبيرية.

كتابة التقرير الصحفي (1)

أ. مقدمة التقرير الصحفي:

وهي مقدمة ضرورية للتمهيد للموضوع وتهيئة القارئ له، وتتحدد أهميتها في جذب انتباه القارئ ودفعه إلى متابعة قراءة التقرير الصحفي حتى نهايته . وهي قد تحتوي واقعة ملموسة، أو موقف معين، أو صورة منطقية، أو زاوية جديدة لموضوع غير جديد...وهكذا.

ب. جسم التقرير الصحفي :

وهو الجزء الذي يضم المعلومات والبيانات والأدلة والشواهد والحجج المنطقية، وتكون في مسار وسياق مترابط، يكشف العلاقات بينها .

ج. خاتمة التقرير الصحفي :

وهي آخر جزء في التقرير، حيث تتضمن تقييم المحرر لموضوع التقرير، وعرض النتائج التي توصل إليها، وأفضل أنواع خاتمة التقرير هي الخاتمة التي تدفع القارئ إلى التفكير في الموضوع ومتابعته.

4 - القصة الإخبارية الشاملة : شكل إخباري يعني بالقيام بعملية تغطية

شاملة، لأحداث متعددة متشابهة يعرضها داخل قصة إخبارية واحدة، مثل مجموعة قصص إخبارية عن أحداث المرور كل يوم داخل مدينة، ويعتمد على أسلوب المقدمة الشاملة الملخصة ثم تفاصيل الأحداث حسب تسلسل ورودها في المقدمة.

5 - القصة الإخبارية الجانبية: وهي تقرير إخباري مختصر ومكثف، يتصل

مباشرة بقصة إخبارية مهمة أو تقرير إخباري مفصل على الصفحة نفسها أو في العدد نفسه من الجريدة، وتركز المادة على جوانب إنسانية أو ردود فعل مختلفة

(1) <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/sahafa/index.htm>.

لحدث ما ولها عدة أغراض أهمها:

أ. إبراز تأثير الأخبار الجادة المنشورة والمتصلة بها ومغزاها.

ب. إضافة بعد إنساني لهذه الأخبار.

ج. إضافة معلومات حيوية وخلفيات وردود فعل من الصعب وضعها بشكل مناسب داخل القصة أو داخل التقرير الإخباري.

وهناك أكثر من نمط للقصة الإخبارية الجانبية :

أ. القصة الجانبية الشخصية: التي تصنع صورة شخصية بالكلمة، وتعمق الوجوه البارزة، داخل الحدث.

ب. القصة الجانبية التي تدعو إلى التعاطف: وهدفها تحقيق تأثير عاطفي من خلال قصة إخبارية جادة بتقديم نموذج إنساني يحمل رؤية أو وجهة نظر إنسانية تدعو للتعاطف.

ج. القصة الخبرية المتضمنة ردود فعل: وتتضمن تعليق بعض الأشخاص على الحدث أو ردود الفعل المعلنة أو المترتبة على هذا الحدث في أماكن مختلفة، وعلى مستويات أخرى.

د. القصة الجانبية النفسية: ويسعى المحرر من خلالها إلى الغوص في أعماق النفس البشرية من خلال عرض ردود فعلها حالتها النفسية والعاطفية وقت إعلان الحدث وبعده.

هـ. القصص المضيئة (الباسمة) : وهي قصص إخبارية قصيرة ذات لهجة باسمة أو مشرقة هدفها بعث الأمل والإشراق والتفاؤل وسط الأخبار والموضوعات الجادة المليئة بالأحداث المتجهممة غير السارة أحياناً. وغالبية هذا النوع قصص فكاهية ساخرة لها نهاية مفاجئة.

و. القصص الخلفية (الخلفيات) : يعدها البعض قصصاً إخبارية جانبية ويرى البعض أنها أنواع مختلفة، وهي إخبارية توضع وسط القصص الإخبارية أو

التقارير الإخبارية الحالية، تتميز بما تحتويه من معلومات وخلفيات وتفاصيل عن مسببات أو ملحقات أو تفاصيل حالية داخل القصة أو التقرير الإخباري. رابعاً : معايير نشر الخبر الصحفي⁽¹⁾ :

١ - الدقة والموضوعية : الخبر الصحفي يجب أن يكون دقيقاً و موضوعياً ، الدقة في تقديم المعلومات و الموضوعية في معالجتها ، لذلك يقال أن "الخبر مقدس و التعليق حر " .

٢ - الضخامة أو التأثير: يقصد به إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس . فمن الأخبار ما يمس جماعة قليلة من الناس في المجتمع فلا يؤبه له كثيراً في الصحف ووسائل الإعلام . و من الأخبار ما يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع ، أو يمس مرفقاً من أهم المرافق الحيوية في هذا المجتمع ، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الخلقية أو الاقتصادية التي تهم المجتمع ، و إذ ذاك ترى وسائل الإعلام تخصص لهذا الخبر الضخم مكاناً ظاهراً في صدرها.

وكلما كان الحدث اكبر كان أفضل وكلما كان دراماتيكياً زادت قوة تأثيره وتحقيقه لما يسمى باندفاع الجمهور .

وعنصر الضخامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدلالة الإعلامية، ومدى اهتمام الناس بها. تقول القواعد الأولى في علم حساب الأخبار أن نبأ حادثة أصابت ألف شخص أهم من نبأ حادثة أخرى أصابت ١٠٠ وقرار قاض في المحكمة أو تفسيره لإحدى مواد القانون إجراء فني بحث ، ولكنه في الوقت ذاته يؤثر في حياة الملايين ويستطيع الصحفي أن يكتب موضوعاً مثيراً يبين فيه نتائج القرار على حياة العامة. (و يجب التأكيد على تأثير الخبر لأنه قد لا يفهم الجمهور

(1) إسماعيل قاسمي ، القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها : دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و TF1 الفرنسية ، متوفر علي الرابط التالي :

<http://alredwan.jeeran.com/bohuthi3lamia/categories/%D8%B9>

تأثيرات بعض الأخبار في بعض الأحيان لتشابك الموضوع أو لتداعياته التي تكون معقدة الفهم) .

٣ - **الجدة أو الحداثة :** ان عنصر الجدة أساسي للغاية في الأخبار فهي/ أي الأخبار/ تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجدة في الأخبار عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي (قارئ، مستمع، مشاهد). ويتعلق عنصر الجدة وحداثة الأخبار أيضا ويتأثر بتطور أدوات الإنتاج والتوزيع التي شهدت - سواء المطبوع منه أو المسموع أو المرئي - تطوراً كبيراً حيث ظهرت تقنيات جديدة في مجالات الجمع الإلكتروني والطباعة والتصوير والإنتاج التلفزيوني أدت إلى اختصار الوقت وزيادة الجاذبية والإبهار. كما تطورت صناعة الكمبيوتر في مجال خدمة المعلومات جمعاً وصناعة وتوزيعاً. وارتبطت بتقنية الكمبيوتر تقنية الاتصال سواء في مجال الإنتاج أو التوزيع أو البث فزادت من كفاءة كل منهما. وأكملت التطورات الكبيرة في مجال تقنية الأقمار الصناعية وشبكات التوزيع الأرضية والكوابل وغيرها حلقات التطور الإعلامي وفتحت أمام الإعلام آفاقاً رحبة وواسعة للانتشار والتأثير . والخبر يجب أن يكون حديثاً ولا يموت مع مرور الساعات و يصبح متداولاً مع ذلك، قد تصبح المعلومة القديمة منذ سنوات أو قرون أخباراً إذا كان فيها شيء جديد كإكتشاف تفاصيل جديدة حول حياة الفراعنة .

٤ - **الوضوح :** كلما كانت الأحداث واضحة ومحددة سهل على الجمهور ملاحظتها وسهل على المراسلين التعامل معها .

٥ - **الألفة :** وهذه الخاصية الخبرية تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي فالأشياء القريبة منا تعيننا أكثر من سواها .

٦ - **التماثل :** هذا يعني درجة التقاء الأحداث مع توقعات الجمهور وتنبؤاته .

٧ - **الدهشة والمفاجأة :** لا بد أن يكون الحدث مفاجئاً وغير متوقع أو نادر ليكون الخبر جيداً .

- ٨ - الاستمرارية : وهذه الخاصية تفترض أن يكون الخبر جديدا ليقع في عناوين الصحف ونشرات الأنباء وأن تستمر جدارته الصحفية حتى عندما تتضاءل ضخامته .
- ٩ - الإثارة : هي الخروج عن المألوف ، أو الخروج عن السياق العام ومفهوم الإثارة يختلف من مجتمع إلى آخر بل بين المؤسسات الإعلامية في البلدة الواحدة ، ولذلك حينما نتكلم عن الإثارة يجب أن نضع في الحسبان خصوصياتنا الثقافية ومرجعياتنا الإعلامية وإلا أصبحت الصحافة لا رسالة لها.
- ١٠ - الأهمية : ففي كل الأحوال لابد أن يحمل الخبر أهمية ملفقة للانتباه ، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي وأهمية الموضوع أو الحدث ترتبط باهتمام الجمهور فوفاة كلبة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد يشكل خبرا ذا أهمية في أمريكا وفي بعض المجالات التي تهتم بالحيوانات ، ولكن في مصر نحن لا يعيننا هذا الأمر فأهمية الموضوع مرتبطة بالمتلقي وماذا يريد ؟ والاستجابة لرغباته في المعرفة و التطلع لحقه في الإعلام هو رهان أي مؤسسة إعلامية تحترم نفسها .
- ١١ - الشهرة: يقال أن (الأسماء تصنع الأخبار) وأن (الأسماء اللامعة تصنع الأخبار الهامة) وكل إنسان يحب الأبطال و الساسة البارزين في الهيئة الاجتماعية، وكذلك يحب الرياضيين والفنانين وملايين من الناس يقبلون منهم على قراءة قصص المكتشفين و الرحالة ومغامرات أصحاب الملايين.
- وقد تكون الشهرة مؤقتة سواء كانت لأشخاص أو أماكن أو أشياء أو حوادث تثير اهتمام القراء، مثل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون أو معركة انتخابية، أو أحداث لبنان، أو أنفلونزا الطيور وقد يستمر أثرها على الناس مثل قضية ووتر جيت أو قضية "مونيكا لوينسكي" أو موضوع تحديد النسل أو استنساخ البشر، وسيصر ملايين الناس على معرفة التفاصيل إذا وقع حادث لإنسان مثل رئيس الجمهورية أو الملك أو فنان ما أو أحد الرياضيين.

خامساً : وظائف الأخبار الصحفية⁽¹⁾ :

١ - وظائف الأخبار بالنسبة للأفراد:

أ- مراقبة البيئة : (تجنب المخاطر التي تهدد وجود الإنسان واقتناص الفرص التي تكفل استمراره)، حيث تنوب وسائل الإعلام عن الجمهور في جمع وتفسير الأخبار بغرض مراقبة البيئة التي تحيط بهم لفهمها والتكيف معها.

ب- الإثارة : فقد يتوجه البعض لمتابعة الأخبار بسبب الرتابة والملل، وهذا العنصر يتغير من يوم لآخر ومن شخص لآخر.

ج- زيادة الإحساس بالمشاركة في الأحداث العامة : ويكون ذلك بسبب الاطلاع المستمر على مجريات الأمور أو يؤدي به إلى المشاركة السياسية.

٢ - وظائف الأخبار بالنسبة للسلطة التنفيذية :

أ- توجيه الأفراد نحو ما يراه النظام :

أهداف ظاهرة مباشرة : المشاريع والقوانين والإنجازات.

أهداف غير مباشرة : الدفاع عن سياسة الحكومة والدعاية لها.

ب- تأكيد شرعية النظام .

سابعاً : مصادر الخبر الصحفي⁽¹⁾ :

تختلف مصادر للأخبار وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية ومن هذه المصادر :

١ - المندوب والمراسل الصحفي : يعد كل من المندوب والمراسل الصحفي من أهم المصادر الإخبارية التي تميز وكالة أنباء أو صحيفة بما يحقق لها من النجاح والسبق الصحفي ويتوقف على جهودهما وقدرتهما على العمل ما يحققه في هذا المجال.

⁽¹⁾ إسماعيل قاسمي ، القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها : دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و TF1 الفرنسية ، متوافر على الرابط التالي :

<http://alredwan.jeeran.com/bohuthi3lamia/categories/%D8%B9>

⁽¹⁾ http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_6865.html.

ويعتمد تميز وكالة أنباء ما عن وكالة أخرى على جهود وثقافة وذكاء وإمكانية مندوبيها ومحرريها ، وكذلك بالنسبة للصحف فأية صحيفة تتميز عن الأخرى حيث فيها نفس المادة الصحفية ونفس المعلومات لكن تتميز بطريقة عمل مندوبيها ومحرريها وصياغتهم للخبر والأخبار الفريدة التي استطاع أن يحصل عليها وينفرد بها في جريدته.

وقوة النفوذ يرجع إلى نشاط المندوب الصحفي ومهارته في اكتساب صداقة الناس وهنا تدخل العلاقات وأهميتها في تحديد علاقات المندوب إضافة إلى ذكائه ومقدرته على تحمل مشاق العمل الصحفي يتوقف حصوله على الأخبار وعلى ما لديه من حاسة صحفية ورؤية صحيحة للأحداث المهمة ، ومن هنا نجد إن نجاح صحيفة دون غيرها إنما يتوقف على فاعليه مندوبيها في مناطق عملهم.

٢ - وكالات الأنباء الإقليمية والعالمية : تعمل وكالات الأنباء من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم ، وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار الإقليمية والعالمية ما كانت تستطيع أية صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية لأنه لا توجد صحيفة في العالم مهما بلغت قوة إمكانياتها تستطيع أن تغطي جميع مناطق العالم بالمراسلين ، ومن أشهر وكالات الأنباء العالمية اليونائيت برس والأسوشيتد برس الأمريكيتين ووكالة الصحافة الفرنسية ورويترز .

٣ - الأقمار الصناعية والإنترنت: أصبحت اليوم شبكة الانترنت تعج بالأخبار و التحاليل و الحوارات و التحقيقات الصحفية التي لا تكاد تنتهي و خاصة في مواقع الحدث ، حيث تأتي الأخبار و الصور تبعا ليس بالساعات بل بالدقائق و الثواني في بعض الحالات . و أضحي بإمكان الصحفي إجراء أي حوار مع الشخصيات العالمية عبر الأنترنت ، ونشأت الحاجة الآن، بعد التطور المذهل والسريع الذي حققه التلفزيون كوسيلة إعلامية إلى اللجوء إلى

استخدام الأقمار الصناعية وشبكات الإنترنت التي بدأت توفر خدمة نقل وبيع الأخبار للمحطات والتي سهلت من مهمة المحطات في الإحاطة بمعظم أخبار العالم ونقل ما يبدو منها ضرورياً.

٤ - القنوات التلفزيونية والإذاعات المحلية والأجنبية : تعتبر القنوات

التلفزيونية والإذاعات المحلية والأجنبية مصدرا هاما من مصادر الأنباء وخاصة في تلك الدول التي تخضع فيها الإذاعة لإشراف الحكومة وسيطرتها حيث تعبر الإذاعة عن الاتجاهات الرسمية للدولة.

ولأهمية الإذاعات الأجنبية كمصدر للأخبار قامت الوكالات والصحف الكبرى بإنشاء قسم للاستماع يضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جدا وعن طريقها يتم استقبال وتسجيل ما تذيعه جميع محطات الإذاعة في العالم.

٥ - الصحف المحلية والأجنبية : في أحيان كثيرة تنفرد بعض الصحف أو المجلات المحلية أو الأجنبية بنشر خبر هام أو وثيقة خطيرة قد تنقلها الصحف الأخرى أو تتوسع فيها وتضيف إليها من مصادرها الخاصة أو انفرادها بإجراء عدد من الأحاديث الصحفية مع الزعماء المحليين أو الأجانب وقد يحوي الحديث تصريحات هامة ترى بعض الصحف الأخرى نقلها عنها.

٦ - النشرات : للعديد من الوزارات والمصالح الحكومية والشعبية والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الثقافية والصحفية والمحلية والأجنبية نشرات خاصة تصدر دورية أو بشكل غير منتظم تضمنها أخبار الجهة التي تصدر عنها.. هذه النشرات قد تكون في بعض الحالات مصدراً للعديد من الاخبار الصحفية الهامة.

٧ - اللقاءات والمؤتمرات الصحفية : مصدر للأخبار التي تدلي بها إحدى الشخصيات في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين أو مناقشة قضية تهم الرأي العام.

والمؤتمرات الصحفية يعقدها كبار المسؤولين أو الوزراء أو الرؤساء أو الزعماء حين تكون هناك حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام اكبر عدد من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام الذي تخاطبه الصحف التي يمثلونها.. كذلك فان الحاجة إلى عقد المؤتمر الصحفي تكون في حالة صعوبة قيام المسؤول بمقابلة كل صحفي على حده وهذا يحدث كثيرا أثناء زيارات الملوك أو الرؤساء أو كبار الشخصيات السياسية لبعض البلاد والأجنبية حيث لا تمكنهم فترة الزيارة القصيرة من مقابلة كل الصحفيين الذين يطلبون تحديد مواعيد لإجراء أحاديث صحفية لجرائدهم عندئذ يكون المؤتمر الصحفي هو الحل البديل.

٨ - **الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية :** هناك العديد من الأخبار التي تحصل عليها الصحف تأتي من الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية ومن الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومن أقسام الشرطة والمحاكم والنقابات العمالية والمهنية والمستشفيات واستديوهات الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والفنادق والملاهي والمطارات ووسائل النقل.

٩ - **المناسبات :** سواء كانت في لقاءات رسمية أو شعبية حفلات أو مهرجانات يحضر أشخاص من كل الطبقات ومن شأن الصحفي أن لا يكون حضوره كباقي الناس في هذه اللقاءات من خلال الاقتراب من الشخصيات الفاعلة وربط علاقات معهم .

١٠ - **بريد القراء :** يعكس بريد القراء مواقف الجمهور من خلال ما يكتب ويذاع و يبصر ، وفي بعض الحالات هذا البريد موجه لقضية ما . من خلال إضافة معلومة أو شاهد عيان ... إلخ . و بريد القراء لم يعد اليوم بالصيغة الحالية آلاف الرسائل المكتوبة في سلة فقد جاء البريد الالكتروني بطريقة أسرع وأجمل وأدق .

كل هذه المصادر تتوقف على نكاء وثقافة الصحفي ونشاطه وقوة نفوذه في

المؤسسات والهيئات من خلال اكتساب أصدقاء مميزين وشخصيات مقربة وفاعلة .

ثامناً : أساليب تحرير الخبر الصحفي⁽¹⁾ :

١ - أسلوب التابع الزمني أو الهرم المعدول :

وهي طريقة فنية قائمة على خاصية السرد معتمدة التسلسل الزمني في كتابة الحدث و كأنك تقرأ قصة ، لذلك سمي لدى البعض بالقصة الإخبارية . وتعد هذه الطريقة من أقدم الطرق الصحفية التي تعتمد على السرد القصصي والتسلسل الزمني للأحداث حسب ترتيب حدوثها وغالبا ما يستخدم في كتابة نبذة تاريخية عن أحد الشخصيات أو عن نفسه . كما أنه قالب سهل الفهم ومن الممكن أن يكون موجزا أو تفصيلياً ، وصياغة الخبر في قالب التابع الزمني يأخذ الشكل التالي:

أ -استهلال موجز ، عبارة عن فقرة أو فقرتين.

ب -انتقال جيد إلى السرد أو الترتيب.

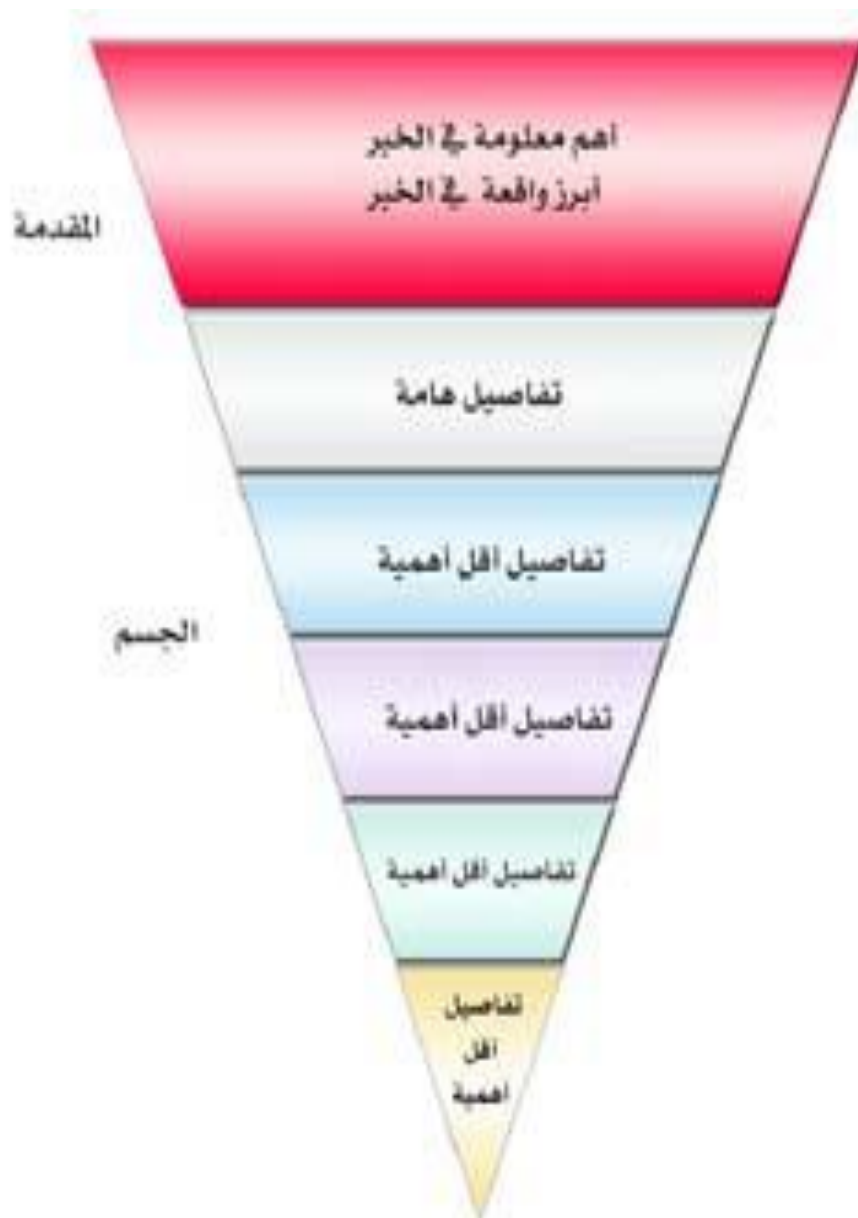
ج . معلومات إضافية.

٢ - أسلوب الهرم المقلوب المعكوس: أكثر أنواع القوالب الصحفية من حيث الانتشار ، لاسيما في أخبار وكالات الأنباء ، والذي يركز على كتابة الاحداث أو الأفكار المهمة في البداية والتدرج من حيث (الأهمية) إلى نهاية المقال أو الخبر .. (بالغ الأهمية - مهم - عادي الأهمية - غير مهم) . ويرجع شيوع هذا القالب لسببين

أ - أنه أقدر الوسائل على نقل المعلومات، فيخدم القراء الذين لا يكثرثون لقراءة كل محتوى المقال و يكتفون فقط بقراءة الأسطر الأولى لمعرفة ما بداخله حتى يقرروا ما إن كانوا سيستمرون بإكمال القراءة أم لا.

⁽¹⁾ See at: http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_9693.html.
http://nidamed.blogspot.com/2013/02/blog-post_9088.html#sthash.2mNwlZ8X.dpuf.

ب - إن المساحة المخصصة للخبر أو المقال تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحيفة فإذا صيغت الأخبار ضمن هذا قالب ، أصبح من السهل اختصارها تدريجيا من أسفل الهرم وحسب الأهمية والاهتمام وطبيعة الموضوع. إن السلبية الوحيدة في هذا النوع من المقال هي تهميش الفقرة الختامية في بعض الأحيان مما يضعف قوة الطرح ، وقد تبعث هذه النمطية في الكتابة والقراءة السأم بسبب التكرار الممل في العملية الإخبارية.



قالب الهرم المقلوب للخبر الصحفي

٣ - أسلوب التشويق: تعتبر هذه الطريقة نقيض طريقة الهرم المعكوس لأن أهم عنصر في الخبر يأتي في النهاية وليس البداية ويتم الاحتفاظ بعنصر مهم يتم طرحه في نهاية الموضوع ، وفي بعض الأحيان تأتي القصة الخبرية التي تكتب بالأسلوب التشويقي وفق القالب الترتيبي تقريبا لأنه من أكثر الأساليب تشويقا في رواية الخبر .

وعنصر الغموض والمفاجأة أهم ما يعتمد عليه هذا النوع من الكتابة ، إذ يعتمد الكاتب استخدام أسلوب التشويق لجذب القارئ ، وعلى خلاف طريقة الهرم المقلوب فإن الكاتب هنا يترك أهم ما في الحدث أو الموضوع في نهاية المقال و ليس في بدايته مع الاستعانة بالسرد القصصي لإضفاء جوا من المتعة أثناء القراءة.

ويتميز هذا الأسلوب بسهولة الفهم و وصول المعلومة كما لا يمكن للكاتب اختصار المقال ، إذ أن عناصر التشويق التي وجدت في البداية تجعل القارئ نهما في معرفة المزيد من المعلومات.

وأحد أنواع الأخبار التي تستخدم القالب التشويقي هو الخبر الموجز (Bright) وهو عبارة عن فقرتين أو ثلاث تتكون منها المادة الخبرية، وكذلك القصة الخبرية تستخدم هذا النوع ، ويرى وليام رايفرز أن شيوع هذا القالب راجع إلى أنه:

*أكثر تشويقا ودرامية

*أسهل على الفهم

*تتكشف عناصره بصورة طبيعية

*لا يمكن اختصاره.

٤ - أسلوب السرد المباشر: دخل هذا القالب الصحفي الجريدة اليومية قادما من عالم المجلة وأسلوبها المميز وعلى القارئ أن يتابع الموضوع من البداية حتى النهاية لكي يعرف ما يتحدث عنه الكاتب .

وقالب السرد المباشر الذي يروي الموضوع من بدايته المنطقية إلى نهاية المنطقية لم يستخدم في الصحافة إلا نادرا .

وهذا النوع من القوالب الصحفية غالبا ما يتم استخدامه في نقل المعلومات العلمية و المعلومات الطريفة والجديدة دون أي إضافات أخرى ، كما أنه يعد من القوالب الحديثة نسبيا في علم الصحافة ، دخل الجريدة اليومية قادما من

عالم المجلة وأسلوبها المميز . ففي المجلة قد لا يكون هناك اهتمام إخباري وإنما ثروة من المعلومات الجديدة والممتعة التي يمكن أن تصبح موضوعات إخبارية.

ومن النقد الموجه إلى هذا القالب أنه غير محكم البناء حيث يترك القارئ في متاهة فقرات متوالية دون أن يعرض ما حدث بسبب الاسترسال مع النزعة السردية.

٥ - **الأسلوب التجميعي:** يستخدم لجمع موضوعات أو أخبار الحوادث والجريمة سوية في موضوع واحد ويكتب بمقدمة قصيرة وبقية تفاصيل الخبر على شكل فقرات متساوية الأهمية .

ويقوم القالب التجميعي على تجميع مجموعة من القصص الاخبارية ذات الصلة مع وجود تقسيمات أو تفصيلات بنفس شدة الأهمية و هذا النوع غير قابل للاختصار و قد يؤدي حذف بعض المعلومات إلى حدوث خلل في المقال أو الخبر الصحفي .

ويستخدم هذا النوع من القوالب الخبرية في نقل المعلومات المتعلقة بالمشكلات المحلية الاجتماعية أو السياسية بالإضافة إلى القضايا الإقليمية ، كما يمكننا استخدام هذا النوع للكتابة حول المعلومات السياحية.

٦ - **قالب الدورق :** وهذا القالب متفرع عن قالب الهرم حيث يتم وضع المادة الصحفية معكوسة على قمة قالب سردي أو تسجيلي بحيث يأخذ الموضوع شكل دورق الشراب .

و يستخدم هذا القالب في أخبار الحوادث غير الاعتيادية حيث هناك حاجة إلى تفصيلات عديدة تحتاج إلى نسج دقيق و على الكاتب أن يستطلع قدراته على ذلك وأن يتأكد من أن هذا القالب هو الفريد هذه الأحداث .

ويشبه قالب الدورق قالب الهرم المقلوب إلى حد كبير و يختلف عنه في مسألة التفصيل و الدخول في تفريعات عديدة و غزيرة تخدم الموضوع على أن تشمل

الفقرة الاستهلالية أي المقدمة معلومات مهمة ومن ثم يبدأ الكاتب في السرد الطويل المفصل للحدث. وأفضل ما يستخدم به هذا القالب هو الحوادث غير الاعتيادية حيث هناك حاجة إلى تفاصيل عديدة.

٧ - بيضة الازوة : هو قالب قصصي كلاسيكي يظهر المشهد ثم تكشف الأحداث و يجرى إيضاح المقدمة وفق المغزى الذي نجده في النهاية .
ويحتم هذا القالب على الكاتب وضع معلومات مهمة في قصته وخلفيات للأحداث و إيضاحات مشرقة تجعل من الموضوع وحدة سردية ذات نهاية مشوقة و بداية جذابة. أما عرض التفاصيل فيمكن أن يبدأ بداية نقطة يراها الكاتب مناسبة لانطلاقته القصصية

ويتطلب هذا النوع من القوالب قدرة عالية على التخيل وعلى المهارة في معرفة كيفية تصوير الحدث كمشهد والانتقال من مشهد إلى آخر تماما كالسيناريوهات التلفزيونية مع الاستمرار في جذب القارئ ، وهو قالب قصصي كلاسيكي ،
تتكشف الاحداث فيه كلما استمر الفرد في القراءة حتى يصل إلى الهدف من هذا المقال للنهاية مع بيان سبب ذكر الاحداث التي وضعت في المقدمة.

٨ - الأسلوب الماسي: غالبا ما يستهل هذا النوع من المقال بأحجية أو لغز يكون بطله جوهر الحكاية أو الموضوع كما يعتمد على المقدمة السردية ، ومن ثم يتم الانتقال النوعي بفقرة ومن ثم التدرج في وقائع الحدث حسب الأهمية.
ويتميز هذا القالب بوجود مقدمة سردية وغالبا ما تكون نادرة أو صورة شخصية تؤدي إلى الفقرة الجوهرية وهي الفقرة التي تبرز عندها الأساسية في الموضوع يليها الفقرة المهمة التي يطلق عليها (فقرة الأهمية) التي تضع النقطة الجوهرية ضمن سياقها العام

وإن الفقرة الجوهرية والفقرة المهمة تؤديان إلى شكل الهرم المعكوس حيث تناقش القضايا ذات الصلة و خلفية الموضوع بتسلسل و حسب أهميتها و قد انتشر هذا القالب في الصحافة الأوربية لاسيما التي تعد أخبارها في سعة من الوقت و

تتشر لكتاب عرفوا بأساليبهم المشوقة و سعة اطلاعهم و قدراتهم على استخدام النواذر في نسيج الأخبار .

٩ - أسلوب الأحداث المتوقعة: يستخدم هذا القالب في سرد الأخبار القصيرة المتوقع حدوثها مع التركيز على مكان الحدث و الزمان ، وتكثر استخداماته في الإعلانات الروتينية كالإعلان عن الحفلات والمحاضرات وإقامة المعارض والأحداث الرياضية.

ولهذا القالب صيغة أساسية تبدأ بهوية المتحدث ثم ذكر الموضوع ومن ثم المكان و اليوم والساعة ، وذكر جورج هاو أن هذا القالب متطور عن الهرم المعكوس بوجود مقدمة تلخيصية ثم التفاصيل التي ترتب بشكل منتظم ويؤكد على عنصري المكان و الزمان أكثر من التأكيد على الموضوعات التي تعالج أحداثا سابقة وتكون على شكل أخبار قصيرة ، ويستخدم هذا القالب في الأحداث المتوقعة من قبيل (الإعلانات الروتينية - الأحداث - البرامج - الاجتماعات) .

كيفية صياغة الخبر الصحفي^(١) :

ينقسم جسم الخبر الصحفي إلى ثلاثة أقسام:

أولا : عنوان الخبر:

يحتاج إلى عناية ومهارة فنية في انتقائه ، ومن شروطه :

(١) انتقاء ألفاظه المعبرة في قوة وصراحة وعمق في مادة الخبر وفحواه.

(٢) المطابقة التامة بين العنوان والمضمون الذي يشتمل عليه الخبر.

(٣) جذب الانتباه وإثارة الاهتمام عبر نقل الأحداث بموضوعية دون تهويل أو تزييف لوقائع الحدث.

(٤) الإيجاز في اختيار الكلمات المناسبة للعنوان، والحرص على أن يجيب هذا العنوان على أحد عناصر الخبر الستة.

^(١) http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_8717.html

ثانيا : مقدمة الخبر:

وهي عبارة عن بضع جمل قصيرة وسريعة من شأنها تكثف مضمون الخبر وتشد القارئ إلى متابعته والمقدمة تحتوي على ما أبرز مواد الخبر وينصح لا تزيد المقدمة عن (٢٥ . ٣٥) كلمة.

ويلزم المقدمة عادة أن تكون جذابة، وتثير اهتمام القراء إلى الخبر وأن تكون مليئة بالمعلومات، وتجيب عن أسئلة الكشف عن المجهول (من، ماذا، متى، أين، لماذا، كيف) فضلاً عن ضرورة أن تكون مختصرة وموجزة ومليئة بالحركة والصراع.

أنواع المقدمات الصحفية :

- (١) المقدمة الوصفية: وهي تركز على وصف الوقائع والأحداث، ويزيد استخدام هذه المقدمة في الحوادث والجرائم والكوارث الكبرى.
- (٢) المقدمة الحوار: وهي تقوم على محاولة خلق نوعاً من الصراع بين أطراف الخبر، مثل مواطن ومسئول، أو نائب في البرلمان ووزير مختص.
- (٣) المقدمة المجاز: وهي تقوم على استخدام المجاز، مثل جريدة الوفد تفتح النار على حوت السكر، والملف الأسود لحكومة نتنياهو.
- (٤) المقدمة الحكمة: وهي تعتمد على مثل شعبي أو حكمة مأثورة.
- (٥) المقدمة المبالغية: وهي تتكون من جملة واحدة قصيرة ولكنها تكون مفاجئة تشد الانتباه وتجذب اهتمامات القارئ .
- (٦) المقدمة الظرفية: وهي تقوم على تصوير الحدث، مثل الوصف التفصيلي للمباريات حيث يقوم المحرر الصحفي بإحاطة القارئ بجو المباراة، وكذلك في الاحتفالات والسهرات الغنائية.
- (٧) المقدمة الملخصة: وهي تقوم على تلخيص أهم المعلومات بالقصة الخبرية، حيث تنصدر أهم معلومة في الخبر المقدمة.
- (٨) المقدمة التناقض: وهي تقوم على معانى وألفاظ تتصادم مع طبيعة البيئة

(٩) مقدمة الغرابة والطرافة: وهى التى تشتمل على عنصر الطرافة، ويحمل الخبر حدث نادر .

(١٠) المقدمة المقتبسة: وفيها يقوم المحرر الصحفي باقتباس فقرة، أو جملة من تصريح مسئول مصدر الخبر لتكون هذه الفقرة هى المقدمة للخبر.

ثالثاً : متن الخبر الصحفى :

أما بالنسبة لتفاصيل الخبر فالأمر يتلخص فى أن هذا الشق يمثل صميم كتابة وصياغة الخبر، إذ يشتمل على أهم المعلومات التى تتضمنها الأخبار بالتفصيل المناسب، وتسرد هذه المعلومات فى فقرات منفصلة قائمة بذاتها بحيث إذا ما حذفت إحداها لا يختل المعنى، هذا لا ينفى أن يكون لكل خبر أسلوبه المتميز فى الصياغة.

ويجب الالتزام بالقواعد التالية:

(١) البعد عن استخدام الألفاظ الغريبة أو اللاتينية، أو التراكيب اللغوية الصعبة التى يصعب على القارئ فهمها.

(٢) الحرص على ذكر المصدر فى الخبر، حيث لا يوجد خبر دون أن يكون له مصدر سواء أكان هذا المصدر شخص، أو هيئة أو وزارة أو حتى وسيلة إعلامية أخرى، أو وكالات أنباء، أما الأخبار المجهلة غير معروفة المصدر فهى لا تمثل المصادقية الكاملة عند القراء.

(٣) استخدام الفعل المضارع عند الصياغة حيث أن الفعل المضارع من شأنه أن يضيف طابع الحالية على الخبر المنشور.

(٤) مراعاة الدقة فى صياغة الفقرات دون تكرار لألفاظ وكلمات أكثر من مرة فى الفقرة الواحدة، وعدم تفعيل المفهوم ضمناً من الخبر.

(٥) الميل إلى عدم التطويل فى الجمل، وإبراز المعانى بأقل عدد من الكلمات، ولا داعى للمترادفات.

(٦) تجنب استخدام المبنى للمجهول حيث يقوم بتعقيد المعنى بدلاً من سهولته.

(٧) إذا تضمن الخبر أرقاماً فإن الرقم من (١-١٠) يكتب بالنسخ (اثان، ثلاثة - وهكذا) أما بعد ذلك فيمكن أن تكتب الأرقام حسابياً (١١، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٢).

(٨) عدم الإفراط فى الوصف، وأن يترك المحرر الصحفى للقارئ تكوين انطباعاته دون استمالته لاتجاه معين، مثل نجاح منقطع النظر لافتتاح دورة الأمم الإفريقية بالقاهرة.

(٩) عدم إطلاق الألفاظ بصفة مطلقة مثل : كانت ديانا أجمل امرأة فى القرن العشرين وفى تاريخ البشرية، أو: كان عبد الناصر أشجع زعيم فى منطقة الشرق الأوسط حتى الآن .

ويعتمد متن الخبر على الاستفهامات الستة التالية :

ماذا ؟.. أي ماذا حدث بالضبط.

متى ؟.. وقت حدوث الحادثة.

أين ؟.. مكان وقوع الحادث .

لماذا ؟.. حدث ذلك.

من ؟.. فعل ذلك.

كيف ؟.. حدث الحادث .

وهذه الاستفهامات الستة هي التي تضمن أن يكون الخبر ناجحاً ومتكاملاً وأحياناً تكون الاخبار تتضمن خمسة أو أربعة استفهامات .